فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من
سجيل منضود ﴿ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم
عذاب يوم محيط ﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴿
قالوا يا شعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ﴿ قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن
أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي
أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط
منكم ببعيد ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ﴿
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ﴿ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ﴿ ويا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا
معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في
ديارهم جاثمين ﴿ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴿ إلى
فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴿

يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ﴿ واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴿ ذلك من أنباء القرى
نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك
وما زادوهم غير تتبيب ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴿ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴿ وما نؤخره
إلا لأجل معدود ﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴿
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴿ خالدين فيها ما دامت
السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴿ وأما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا
ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما
يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴿
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ﴿ وإن كلا لما ليوفينهم
ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ﴿ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك
ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴿ ولا ترکنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴿ وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين ﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿
فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في
الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا
مجرمين ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴿

Copyright © King Saud University